وغير ذلك مما لكثرة ثم الكرامة على نوعين حسية ومعنوية
والعامة لا تعرف الا الحسية التي هي خرق العادة وذلك
مثل ما ذكرنا والكلام على الخواطر وبتسمى صاحبه مشرف
الضماير وغير ذلك مما ذكر في المتن • واما المعنوية فما ذكره
ايضا والمجموع من حيث كرامة لا كل واحد وهذه الكرامة
تشارك الابرار فيها الملائكة المقربون فان كلا منهم يعتز
عما امر به قال الله تعالى يسبحون الليل والنهار لا يفترون
ولا يدخلها مكر ولا استدراج بخلاف النوع الاول فان فيه
خوف المكر والاستدراج كما يحكى عن فرعون اللعين ولا يجوز
اظهاره الا لمسترشد ترغيبا له على الطاعات وعونا له
على تحمل اعباء المجاهدات ويتوجه اليه انكار المعتزلة بخلاف
النوع الثاني فانه يجوز اظهاره مطلقا ولا يتوجه اليه انكار
المعتزلة قوله قالوا اي المعتزلة لو ظهر الخارق للعادة على
غير النبي لالتبس النبي بالمتنبي قلنا هذا غلط لان خرق
العادة اذا اقترن بالتحدي كان خط الانبياء فاذا لم يقترن

اي المعنوي لا لكون كل واحدة كرامة بل المجموع من حيث هو المجموع كرامة منه رحمه الله

لم يلزم

مطلب الامامة

لم يلزم الالتباس كما لو ظهر معونة للعوام او استدراجا
للمتاله فانه واقع ولا لبس قال السابع في الامامة هي
خلافة شخص للرسول عليه السلام في اقامة قوانين الشرع وحفظ
حوزة الملة على وجه يجب اتباعه على الامة كافة ونصبه
واجب لان البلد اذا استغنى عن رئيس قاهر يامر بالطاعات
وينهى عن المعاصي ويدرأ باس الظلمة عن المستضعفين استحوذ
عليهم الشيطان وفشا فيه الفسوق والعصيان وشاع
الهرج والمرج وذلك ضرر ودفع الضرر بقدر الامكان واجب
ولذا اجمعت الصحابة على وجوب نصب الامام لكنهم
اختلفوا في تعيينه ثم اجمعوا على خلافة الصديق رضي الله عنه
استدلالا بامر الصلوة ثم على خلافة عمر بقوله عليه السلام
اقتدوا بالذين من بعدي ثم على عثمان ثم على علي رضي الله
عنهم ثم مضى على ذلك من اخلصه الله من البدع والضلال
المبحث السابع في الامامة وهي عبارة عن خلافة شخص
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في اقامة قوانين الشرع وحفظ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)